

بحار الأنوار

[39] توهم أن هذا الاستواء مما ينقص من عظمته وجلاله شيئاً. وسادسها إطلاق العرش على

قلب الانبياء والاصياء عليهم السلام وكمل المؤمنين فإن قلوبهم مستقر محبته ومعرفته سبحانه، كما روي أن قلب المؤمن عرش الرحمن وروي أيضاً في الحديث القدسي (لم يسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن). ثم اعلم أن إطلاقهما على بعض المعاني عند التصريح به أو إقامة القرائن عليه لا ينافي وجوب الازعان بالمعنى الاول الذي هو الظاهر من أكثر الآيات والخبار، وإلا المطلاع على الاسرار. 5 (باب) * (الحجب والاستار والسرادات) * 1 - التوحيد والخصال: عن أحمد بن الحسن القطان، عن أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان، عن بكر بن عبد الله، عن تميم بن بهلول، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن سعد، عن أبي مخنف (1) لوط بن يحيى، عن أبي منصور، عن زيد بن وهب، قال: سئل أمير المؤمنين عليه السلام عن الحجب، فقال: أول الحجب سبعة، غلظ كل حجاب منها مسيرة خمسمائة عام، وبين كل حجا بين مسيرة خمسمائة عام، والحجاب الثاني سبعون حجاباً، بين كل حجا بين مسيرة خمسمائة عام (2)

_____ (1) وزان (منبر) وأبو مخنف هو لوط بن يحيى بن مخنف بن سليم الأزدي شيخ اصحاب الاخبار بالكوفة - كما عن النجاشي - يروي عن الصادق عليه السلام وكان من اعظم مؤرخي الشيعة، ومع اشتهاره بالتشيع اعتمد عليه علماء السنة كالطبري والجزري وغيرهما، له كتب في التاريخ والسير منها (مقتل الحسين عليه السلام) الذي نقل عنه اعظم العلماء المتقدمين توفى سنة (157) وجده (مخنف) صحابي شهد الجمل في اصحاب على عليه السلام حاملاً راية الازد فاستشهد في تلك الواقعة سنة (36). (2) في المصدر: وطول خمسمائة عام.